الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אג׳

الثلاثاء

٦ ايار ١٩٦٩

١٩ صفر ١٣٨٩

العدد ١٠٢ السنة ال٢٥

יום ג

6 5 969

מס 102 שנה 25

غولدا مئير : لا استطيع وعد الشعب بالهدوء

ماير فلنر : يزداد تاييد طريق الشيوعيين ● افنيري : الحل سيفرض فرضا ..

القدس – لمكاتب الاتحاد البرلماني – بحضور رئيس الدولة وفي جو مشحون بالقلق ابتدات الكنيست ، امس الاثنين ، دورتها الختامية ببيان سياسي القته رئيسة الوزراء غولدا مئير .

وبرزت في كلام رئيسة الوزراء محاولتها تهدئة الراي العام الاسرائيلي الذي اشتد قلقه من ازدياد سفك الدماء والخسائر فتعهدت ان لا تخفي الحكومة عن الشعب شيئا حتى ولو كانت الاخبار مؤلمة .

ولم تجد رئيسة الوزراء ما تعد الشعب به سوى قولها : « اننا نقف امام امتحانات امنية وسياسية قاسية » .. وقالت : « لا استطيع ان اعد الشعب بالهدوء على خطوط وقف اطلاق النار .. انني واثقة بالشعب وباستعداده ان يتحمل ثمن صمودنا » .

ورفضت غولدا مئير نقاط الملك حسين الست لتسوية الازمة قائلة : انها ليست سوى التفسير العربي لقرارات مجلس الامن . كذلك رفضت الانسحاب الى خطوط ما قبل ٤ حزيران ١٩٦٧ معلنة : « لا يمكن ارجاع

– البقية على صفحة ٤ عمود ٧ –

هل من ثغرة نحو التسوية فى فيتنام ؟

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – تتكهن وكالات الانباء العالمية بتطور هام سيطرا على مباحثات باريس الفيتنامية – الامريكية ويفتح ثغرة تقود الى تسوية المشكلة وانهاء الحرب العدوانية هناك ..

وقد انطلقت هذه التكهنات الرزينة – لاختلافها عن المضاربات الصحفية – من واشنطن فى البداية حين اكدت وكالات الانباء اعتمادا على محافل دبلوماسية ان الرئيس نيكسون ينوي اتخاذ خطوة راديكالية فى هذا لشأن وقد وضع مشروعا دقيقا ومتكاملا لانهاء الحرب فى فيتنام وسحب القوات الامريكية ..

ورافق هذه الانباء تعقيبات صحفية توحي بان الولايات المتحدة لعوامل عديدة ، ابرزها اخفاقها فى تحقيق النصر فى فيتنام وازدياد مقاومة الحرب فى الولايات المتحدة ، قررت «تفكيك اشتباكها العسكري» مع القوات الفيتنامية ..

ومنح هذه التكهنات اهمية خاصة تصريح «تران فوفيم» كبير المفاوضين عن جبهة التحرير الفيتنامية فى باريس الذي قال ان الابحاث تحقق بالضرورة نتائج .. وجبهة التحرير ترحب بالخطوات التي تؤدي الى حل المشكلة سياسيا ..

هذا وكان المندوب الامريكي فى جلسة مباحثات السلام الفيتنامية – الامريكية قد أعلن استعداد واشنطن لاجراء مباحثات حول انسحاب القوات العسكرية من فيتنام الجنوبية بصورة متوازية لمفاوضات التسوية السياسية .

وتقول «يونيتد برس» ان الرئيس نيكسون يفكر بسحب بعض القوات الاميركية من فيتنام الجنوبية بشكل يترك اثرا يوازي خطوة سلفه وقف الغارات الجوية على فيتنام الدمقراطية .. وتربط الوكالة هذه الخطوة بالمباحثات التي يمكن ان تجري بين حكومة الدمى فى جنوب الفيتنام وجبهة التحرير الفيتنامية ..

ومن المعروف ان خسائر الولايات المتحدة فى الاشهر الاخيرة تضاعفت فى فيتنام الجنوبية وخاصة فى الطيران .. فالامريكيون انفسهم يعترفون بسقوط ٢٥٧٥ طائرة مع ان الفيتناميين الدمقراطيين اعلنوا عن سقوط ٣٠٠٠ طائرة قبل وقف الغارات على فيتنام الدمقراطية ..

كلمة الاتحاد

السلطات تشدد قبضتها على الجماهير العربية

فى الايام الاخيرة تشعر الجماهير العربية فى اسرائيل بتشديد قبضة السلطات المتعاظم على حرياتها حتى بدت وكانها تعد عليها انفاسها ..

لقد حرمت عددا من نشيطي الحزب الشيوعي من حرية الحركة احتفالا باول أيار ..

وجددت اوامر الاقامة الاجبارية على اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومعارضي سياسة الحرب العدوانية والمغامرات .

ووسعت من دائرة تضييقاتها على المحامين العرب الشيوعيين وغير الشيوعيين من مقاومي سياستها ..

ففي الايام الاخيرة تسلم المحامي علي رافع – الذي يعمل فى القدس مع المحامية فيليتسيا لانغر – امرا يحظر عليه مغادرة منطقته فى الجليل ويمنعه من الوصول الى مقر عمله .. كما ابلغ المحامي صبري جريس امرا يحظر عليه مغادرته بيته بعد ساعة من مغيب الشمس حتى ساعة قبل شروقها .. وبذلك انضما الى المحاميين عبد الحفيظ دراوشه من الناصرة ومحمد الميعاري الموجود فى حيفا اللذين يعيشان فى مثل هذه القيود ..

واذا كان التضييق على النشيطين السياسيين يهدف تقليص ممكنات العمل السياسي والكشف عن مخاطر السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تزداد عزلتها عالميا وتتزعزع قاعدتها محليا .. فالتضييق على المحامين لا يحمل هذا المعنى وحسب ، بل يقصد به فى ما يقصد اليه من امور حرمان الجماهير العربية فى المناطق المحتلة من المعونة القضائية الزهيدة التوفرة لهم فى ظروف على غاية من الصعوبة .. ولا نتعدى الحقيقة اذا رأينا فى التضييق العيني على المحامين من ملامح أزمة الحكم ومحاولة لاخفاء حقائق الاحتلال المريعة التي تسرب بعض منها الى الصحافة المحلية والاجنبية واستنفر اشد النقد على السلطات الحاكمة فظهرت عارية من زينتها الدمقراطية المزيفة ..

وأكدنا فى اكثر من مناسبة ان رغبة السلطات فى تقييد حريات أبناء الجماهير العربية فى اسرائيل تعود ايضا الى رغبتها فى منعها من ممارسة التضامن مع الشعب العربي المناضل لانهاء الاحتلال .. ولكننا اكدنا كذلك ان التضامن مع المقاومة الشعبية فى المناطق المحتلة لم يكن مقتصرا فى يوم من الايام على الجماهير العربية فى اسرائيل ، بل امتد الى محافل واعية من الشعب الاسرائيلي تزداد اتساعا مع مرور الايام ويقظة الجماهير على خطر السياسة الرسمية المغامرة.

ولهذا فهذا الاجراء الذي لا يستطيع وقف التضامن عامة مع المقاومة الشعبية المناهضة للاحتلال من اثره ان يشدد التضامن مع الجماهير العربية فى اسرائيل ..

ولن يضيع على المحافل الدمقراطية فى اسرائيل خطر هذا التضييق السياسي على النشيطين السياسيين عامة والمحامين خاصة فهو بالاضافة الى كونه خرقا تعسفيا لحقوق المحامين الانسانية العادية يعتبر تعديا على حقوق المتضررين الذين يحتاجون الى معونتهم القضائية .

قلنا دائما ان الهجوم على قطاع من الدمقراطية يهدد سائر قطاعاتها .. وان التضييق على محافل معينة يهدد سائر ابناء الشعب .. ونعتقد ان صحة هذا القول تزداد عمقا واهمية بانزلاق الحكم اكثر فاكثر فى الازمة نحو الباب المسدود ..

ومن الحق ان ننذر حكام اسرائيل .. ونفهمهم ان العالم لم يعد مقسما الى مكعبات مغلقة لا يهتم قسمه الواحد بما يجري فى قسمه الاخر .. ولذلك فهو يقظ لكل ما يجري فى هذه المنطقة ولن يتسامح مع اضطهاد الجماهير العربية فى اسرائيل ..او مع تقليص الدمقراطية الى حد الاسفاف بها.

وفى راينا ان المقاومة الداخلية لهذه الاجراءات هي الحاسمة ..ولذلك فمن الضروري رفعها الى مستوى اعلى.

(الاتحاد)

اوثانت يحذر من جديد :

الوضع فى الشرق الاوسط يتدهور

جنيف – حذر سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، أول أمس ، من تدهور الوضع فى الشرق الاوسط ، اذا لم تتمكن الدول الكبرى من الوصول الى اتفاق حول القضايا الاساسية للمنطقة خلال شهرين .

ففي محادثة مع الصحفيين قبل سفره الى روما فى زيارة ستستغرق خمسة ايام ، فى جنيف ، قال السكرتير العام انه حتى الآن ينتظر جوابا من كلا الجانبين حول طلبه اقامة مناطق امن حول مواقع مراقبي الامم المتحدة على طول قناة السويس .

وقال سكرتير الامم المتحدة، الذي اجرى ايضا محادثات مع الدكتور غونار يارينغ ، انه يوافق على راي الدول الاربع الكبرى ان الوضع فى الشرق الاوسط خطير ويتطلب اهتماما عاجلا .

واوضح انه فى حديثه عن قضايا مركزية يقصد الامور التي يشملها قرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ الذي يدعو الى انهاء حالة الحرب والانسحاب الى حدود ما قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧ .

هذا وترفض اسرائيل ، حتى الان ، اقامة مناطق حول مواقع مراقبي الامم المتحدة فى قناة السويس بحجة ان ذلك يحد من حرية عمل الجيش الاسرائيلي فى منطقة القناة . كذلك ترفض اسرائيل الموافقة على ادخال زوارق تابعة للامم المتحدة الى قناة السويس الا اذا سمح لاسرائيل بحرية الملاحة فى القناة . وقد رفضت اسرائيل ايضا تزويد المراقبين الدوليين فى القناة بطائرات الهليكوبتر لانقاذ رجال الامم المتحدة ، فى حالة تعذر انقاذهم عن طريق البر ، بحجة ان مصر لن تحترم اي وسيلة نقل بحرية او جوية يستخدمها رجال الامم المتحدة كما هي الحال ، على حد زعمها ، مع وسائل النقل البرية !

وقد ردت صحيفة «الاهرام» القاهرية على اقوال اوثانت بمقال افتتاحي قالت فيه ان اسرائيل هي المسؤولة لوحدها عن الوضع الذي يبدو خطيرا على طول القناة وعن نتائج هذا الوضع وذلك بسبب رفضها الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

في العدد الماضي من « الاتحاد » نشرنا عن المهرجان الذي عقد في الناصرة احتفالا بعيد اول ايار باشتراك الالوف من ابناء الناصرة وقرى الجليل .. والصورتان اعلاه ابلغ وصف للمهرجان الذي تحول الى مظاهرة وملا جو المدينة بهتافات الاخوة واستنكار سياسة المغامرات والقمع ، والدعوة الى تسوية الازمة سياسيا ..

تطورات المباحثات الرباعية تخيف حكام اسرائيل

مكتب الاتحاد – يؤخذ من الانباء الواردة من نيويورك ومن أروقة الامم المتحدة ان الاحداث الاخيرة على خط المواجهة فى منطقة القناة وعبر نهر الاردن ، وما تحمله من أخطار شديدة – وهو ما حذر منه سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، قد زادت من وتيرة المباحثات بين ممثلي الدول الاربع الكبرى بشأن أزمة الشرق الاوسط . وتؤكد هذه الانباء ان ثمة تقدما فى هذه الابحاث وان الموقف الفرنسي (بعد استقالة الرئيس ديغول) لم يطرأ عليه تغيير كما حاولت بعض الصحف الاسرائيلية ان توحي .

وتعرب الصحف المقربة من الاوساط الحاكمة فى اسرائيل عن قلق هذه الاوساط من هذا التطور فى المباحثات .

وكتب محرر « دافار » (٥/٥) ان تقاربا عمليا بين اميركا والاتحاد السوفييتي أخذ يلوح فى الايام الاخيرة فيما يتعلق بالتسوية السياسية المرتقبة فى الشرق الاوسط . ومدى هذا التقارب ، الذي يقلق القدس فى هذه الايام ، يوصف بانه موافقة ، كاملة تقريبا ، على القضايا الجوهرية ، واما الاحتلال فهو حول القضايا التي تعتبر جانبية .

وذكرت الصحف ، من يوم امس الاثنين ، ان هذا الامر قد بحث فى جلسة الحكومة على اثر استعراض وزير الخارجية لتطورات المحادثات الرباعية . واعلنت هذه الصحف ان سفير اسرائيل فى واشنطن ، اسحق رابين ، يعتقد ان هناك احتمالات عملية وسريعة جدا لتوصل واشنطن وموسكو الى اتفاق بينهما .

ويقول محرر « دافار » (٥/٥) ، ايلي نيسان ، ان نقطة الانطلاق المشتركة بين واشنطن وموسكو ، فيما يتعلق بالحدود التي تنص

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

حسين يزور القاهره والرياض

رئيس سوريا ووزير الدفاع يجريان مباحثات مع المسؤولين فى القاهرة حول قضايا القيادة الشرقية

عمان – وصل الى القاهرة الملك حسين وبرفقته رئيس الحكومة عبد المنعم الرفاعي ، وذلك للبحث مع الرئيس عبد الناصر فى نتائج المباحثات التي اجراها فى كل من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا .

وسيغادر الملك حسين القاهرة الى الرياض للاجتماع بالملك فيصل .

وكان الرئيس السوري ، الدكتور نور الدين الاتاسي ، ووزير الدفاع الجنرال اسد قد قاما فى نهاية الاسبوع الماضي بزيارة مفاجئة للقاهرة استغرقت ٢٤ ساعة اجتمعا خلالها مع الرئيس عبد الناصر ورؤساء جيش الجمهورية العربية المتحدة ، وذلك لتبادل الراي فى القضايا المتعلقة بتقوية القيادة الشرقية وفى كل ما يتعلق بالعلاقات المصرية – السورية .

وقد ذكر راديو دمشق ان زيارة الاتاسي للقاهرة جاءت « لتقوي من جديد الصلة مع نظام تقدمي وللاعداد للوحدة التامة فى المجال العسكري »، واضاف راديو دمشق ان هذه الصلة كانت بناء على القرارات التي اتخذها حزب البعث فى مؤتمره الطارىء الذي عقده مؤخرا .

وقد ذكرت «الاهرام» ان الرئيسين المصري والسوري بحثا كل النواحي السياسية والعسكرية فى المنطقة وكذلك التطورات الاخيرة على طول قناة السويس وفى الجبهة الشرقية ، وبحثا كذلك الخطوات التي بامكانها ان

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

اتصالات بين كتل اليسار الفرنسي للاتفاق على مرشح للرئاسة

باريس – صرح الزعيم اليساري فرنسوا ميتران ، أول امس ، انه لا ينوي ترشيح نفسه فى انتخابات رئاسة فرنسا فى الظروف الحالية . وقال انه سيؤيد باخلاص كل مرشح اخر .. تقدمه احزاب اليسار .

وكان ميتران قد رشح فى انتخابات الرئاسة سنة ١٩٦٥ بتأييد احزاب اليسار وعلى راسها الحزب الشيوعي ونال فى تلك الانتخابات ٤٥ بالمئة من اصوات الناخبين ، وكان اقوى مرشح بعد الجنرال ديغول . وميتران الان هو فى نزاع مع الحزب الاشتراكي الفرنسي بسبب رفض الحزب اقامة حلف سياسي مع كل احزاب اليسار وبضمنها الحزب الشيوعي الفرنسي .

هذا وقد عقدت الكتل السياسية اليسارية الثلاث مؤتمرا لها اول امس ، (كل كتلة على حدة) وذلك لتحديد سياستها فى انتخابات الرئاسة القادمة فى فرنسا .

وعقد الحزب الشيوعي الفرنسي اجتماعا ، امس ، لاستخلاص النتائج من القرارات التي اتخذتها كتل يسارية اخرى فى اجتماعات متعددة عقدتها مؤخرا . فاذا لم يلب مطلبه بخصوص تقديم مرشح مشترك لكل الاحزاب اليسارية ، فسيقدم قريبا مرشحه الخاص به .

ويشير المراقبون الى ان الوضع فى المجال السياسي الفرنسي لا يزال حتى الان مشوشا جدا وستكون الايام القريبة القادمة حاسمة ، بخصوص موقف اليسار والوسط على حد سواء .

وستؤثر كثيرا على نتائج انتخاب جورج بومبيدو الذي هو مرشح الوسط والذي يسعى الى اقامة « اتحاد دمقراطي » واسع يضم الوسط وقسما هاما من الاحزاب اليسارية .

فى ١٦ ايار وفى ١٦ صفحة تصدر :

الاتحاد فى عيد يوبيلها الفضي

يحررها محرروها القدامى والمحدثون واكبر عدد من الاقلام فى البلاد ..

مقالات سياسية وتاريخية ، علمية وادبية ، وقصص وشعر

الموعد الاخير لتسلم الاعلانات والتحيات :

يوم الجمعة فى ٩ ايار ١٩٦٩

لمن السعاده ؟ ولمن التعاسة ؟ فى اسرائيل

بقلم : يوسف الفازي
(عن ((زو هديرخ)))

حين يطالب العمال بزيادة الاجور او بتحسين التدريج او رفع الضيم ، ينظر اليهم صاحب العمل ، الحكومة ، قيادة الهستدروت والصحافة، وكأنهم «انانيون» « طماعون» «لا يهتمون بمصلحة الدولة » .. وحين يجرؤون على الاضراب بعد معاناة طويلة ، فانهم يوصفون بأنهم « مخربون » على الاقل . كتبت صحيفة البرجوازية ولسان حال « جاحل » ، «هيوم» (١٨-٣-٦٩) عن عمال الموانىء : « هناك على القناة ينزف الجنود دماءهم» و « بينما فى الموانىء يوسع العمال الحصار على الدولة». وفى ٢٣ - ٢ - ١٩٦٩ وصفت صحيفة « يديعوت احرونوت» عمال شركة الكهرباء فى اشدود بانهم يقومون بالعمل الذي يسمى «المخربون» للقيام به .

وسأحاول ان اثبت ، حسب المعطيات الرسمية ، انه فى الوقت الذي تتعرض فيه اجور ومستوى معيشة العمال لهجوم دائم من الحكومة واصحاب العمل فان هناك ازدهارا متواصلا فى ارباح اصحاب رؤوس الاموال والصناعيين واصحاب البنوك.

كفتا الميزان لعام ٦٨

(١) كفة العامل

● **انخفاض فى الاجور :**

« الآن نشرت تلخيصات « معهد فحوص الانتاج والدخل » التي تدل على انه فى عام ١٩٦٨ - سنة الارباح الكبيرة لرأس المال - انخفض الاجر نسبيا ، ولم ينخفض بشكل نهائي ، بفضل ساعات العمل الاضافية . والحديث هنا يقصد الاجر الاسمي وحده . وحين ناخذ بالحسبان ارتفاع الاسعار ، يتضح ان الانخفاض كان اكبر . ومع هذا فقد ارتفع الانتاج بمعدل ٥٪ تقريبا » .

(عل همشمار ١٩-٣-٦٩)

● **نمو فى الانتاج**

يتضح من التقرير الرابع الذي قدمته مؤسسة بحث الانتاج ، حول تطور انتاج العمل واجور العمل فى عامي ٦٧/٦٨ ، انه خلال هاتين السنتين نما انتاج عام العمل بـ ١٤.٢٪ ، بينما ارتفع الاجر لساعة العمل بـ ٦.٥٪ فقط . فى عام ١٩٦٨ وحده ارتفع الانتاج لعام العمل بـ ٢.٢٪ ، وانخفض الاجر للساعة بـ ١.١٪ . وفى الوقت نفسه فان نتيجة العمل لدى توزيع الدخل القومي ارتفعت من عام ١٩٦٧ الى عام ١٩٦٨ بـ ١٠.٥٪ ، بينما ارتفعت نتيجة راس المال بـ ٦٠.٥٪ ، حيث كان الازدياد فى الدخل القومي كله ١٦.٥٪ .

● **ضائقة**

«ان اجراء الحساب فى توزيع المداخيل فى عام ١٩٦٥، يدل على ان ١٨ فى المئة من مجموع العائلات نالت دخلا شهريا لا يزيد على ٢٥٠ ليرة. اي ان ١٨٪ من مجموع العائلات ، على الاقل ، عاشت فى ما دون خط الفقر (وفى الواقع فان النسبة اكبر لان خط الفقر هو ، كما ورد ، ٢٦٤ ليرة، وليس ٢٥٠ ليرة)»

(لرحاب ٢٢-١١-٦٩)

● « ٣١٠،٠٠٠ نسمة تعيش اليوم فى احياء الفقر وفى ظروف سكن دون المألوف . ٤٤٪ من الاولاد فى اسرائيل يعيشون فى الاسر العديدة الانفار وهي تشكل ١٣٪ من مجموع العائلات فى اسرائيل . ومن بين الـ ٩٧،٥٠٠ محتاج الذين حصلوا فى سبتمبر من هذا العام مساعدة اقتصادية، فان نصفهم على وجه التقريب هم من الاولاد والشبيبة حتى سن ١٨ سنة . ونسبة العائلات التي تتلقى المساعدة ، من مجموع سكان الدولة ، لم تنخفض فى السنوات الاخيرة ، وبقيت ٣.٨٪ عام ١٩٦١ ، ٣.٧٪ لعام ١٩٦٧ . وفى الواقع ، فان هذه الارقام لا تشمل سائر العائلات التي تعاني من الفقر والضائقة . والمساعدات التي تقدم لا تسد حاجة الحد الادنى من الحياة»

(نافا اراد - سكرتيرة منظمة العاملين الاجتماعيين - صحيفة دافار ٢١-١١-٦٩)

● **تسع انفس فى صندوق**

« فى اسرائيل عام ١٩٦٨ ، هناك حتى الان عائلات ظروف سكنها لا تفضل ظروف السكن فى « المعبروت » (القرى الانتقالية للقادمين الجدد ، ومعظمها من الصفيح) ، التي كانت قائمة فى مطلع سنوات الخمسين . على جانبي مسرب ضيق يؤدي من « كفار شلوم» التي تقرر هدمها ، الى « نفي شالوم » الجديدة فى قلب سهل « بزعير انفين » - يقوم كوخ وحيد .

وكلمة « كوخ » غير مناسبة فى الواقع ، للبناء ، الذي تشكل الاخشاب القسم الاكبر منه ، وهي اخشاب « شغل يد » . هذا هو منزل دافيد براهام العامل فى قسم المزروعات فى بلدية تل ابيب ، وهذا البيت ليس سوى صندوق كبير تغطيه هنا وهناك الواح من الصفيح وحطام الاسبست » .

(يديعوت احرونوت ١١-١٢-٦٨)

● **فى مستوطنة معوز تسيون**

« البيت رقم ١٤٩ . المعطيات : غرفة واحدة وزاوية مطبخ ، جدران من الحجر والكركار . سقف من الصفيح والكرتون ، مساحة البناء ٢٧.٥ متر مربع . عدد الانفس ١١ » .

(معريب - ١٣-١٢-٦٨)

● **فى «حتسور» ، فى الجليل**

« من وقت غير بعيد انهى موشي غوبريان دراسته فى المعهد الثانوي الواقع خارج بلدة حتسور ، وعاد الى منزل ابيه ، العامل فى الاشغال المؤقتة ، المنزل الزنزانة المأهول حتى الاختناق . قال لاصدقائه انه عاد الى المنزل حتى يعمل ، يوفر نقودا ، ويسجل اسمه فى الجامعة العبرية ، للعام الدراسي القادم . مرت اسابيع . ذات يوم فتح باب غرفة المنافع فى منزل غوبريان ، لتفاجأ عيون أسرة غوبريان بمنظر مثير : موشي معلق فى السقف انبوب ري يحيط بعنقه . وانفاسه خامدة . معارفه يروون كيف انه تسكع اسابيع طويلة دون ان يجد عملا ، وكيف تدهور من الامل الى خيبة الامل ، ومن خيبة الامل الى اليأس » .

(معريب - ١٠-١-٦٩)

الخلاصة

« ان سياسة الاجور الهستدروتية ، وسياسة الضرائب الحكومية ، بعد حزيران ١٩٦٧ ، تفرض على فقراء اسرائيل ان يتغلبوا على جوعهم ، من جراء العبء الملقى على الاقتصاد . المساعدات الاجتماعية والمدفوعات للاولاد تجمدت فى الواقع منذ سنتين .

فى عام ١٩٦٨ اتفقت سياسة الاجور الهستدروتية مع سياسة الضرائب الحكومية على زيادة عدم المساواة ، ضد ابناء الفقراء » .

(هارتس - ٢٩-١٠-٦٨)

للعامل - تجميد الاجور

(٢) كفة اصحاب رؤوس الاموال

● **ارباح بنك ديسكونت**

« وأكد المدير العام لبنك ديسكونت ان ارباح البنك قبل خصم الضرائب ارتفعت فى عام ١٩٦٨ بنسبة ٤٠٪ وبلغت ١٥.١ مليون ليرة ، وبعد خصم الضرائب بلغت الارباح ٩ ملايين ليرة » .

(يديعوت احرونوت - ١٤-١-٦٩)

● **ارباح بنك العمال**

« الربح الصافي قبل خصم الضريبة ، لبنك العمال ، بلغ فى عام ١٩٦٨ ٩.٠٨ مليون ليرة مقابل ٧.٠١ مليون ليرة فى عام ١٩٦٧ ، اي ارتفاع بنسبة ٣٠٪ - كما تقول تقارير البنك المالية » .

(هارتس - ٢٣-١-٦٩)

● **ارباح بنك يعسور**

« مرة اخرى اظهر بنك يعسور ارباحا كبيرة . فى عام ١٩٦٨ ربح ١.٦٩ مليون ليرة بعد خصم الضريبة عن راس المال المدفوع بمبلغ ٧ ملايين ليرة ، وذلك بعد خصم نفقات توزيع سندات الدين فى الخارج ، مقابل ١.٢٨ مليون ليرة لعام ١٩٦٧ . ولكن هذه ليست كل ارباح البنك » .

(هارتس - ٢٤-٣-٦٩)

● **ارباح بنك افوتيكاي**

« انهى بنك افوتيكاي عام ١٩٦٨ بربح صاف ، قبل خصم الضريبة ، وبعد نقل اموال الى صناديق داخلية ، مقداره ٦.٠٩ مليون ليرة ، مقابل ٥.٦٧ مليون ليرة فى عام ١٩٦٧ . هذا الربح يساوي ٦٠٪ من راس المال - قبل خصم الضريبة ، اي ٣٠٪ بعد الخصم » .

(هارتس - ٢١-٣-٦٩)

● **ارباح بنك لئومي**

« بلغ الربح الجاري فى بنك لئومي لعام ١٩٦٨ مبلغ ٢٣.٨ مليون ليرة ، مقابل ١٩.٣ مليون ليرة لعام ١٩٦٧ - ارتفاع بنسبة ٢٤٪ تقريبا . وبعد الخصم لصناديق داخلية (لا يعلن المبلغ) وبعد اضافة ارباح راس المال يتلخص الربح ، قبل خصم الضريبة ، بمبلغ ١٨.٠٧ مليون ليرة ، مقابل ١٥.٠٥ مليون ليرة فى عام ١٩٦٧ - ارتفاع بنسبة ٢٠٪ » .

(هارتس - ٢٠-٣-٦٩)

● **ارباح بنك تطوير الصناعة**

« الربح الصافي ، قبل خصم الضريبة ، لبنك تطوير الصناعة بلغ فى عام ١٩٦٨ مبلغ ٤٣.٤ مليون ليرة ، بارتفاع مقداره ٥.١ مليون ليرة ، اي ١٤٪ مقابل عام ١٩٦٧ » .

(هارتس - ١٠-٣-٦٩)

● **ارباح موظفي رؤوس الاموال فى اسرائيل**

« الربح الشامل (قبل خصم الضريبة) الذي حققته شركة موظفي رؤوس الاموال فى اسرائيل ، بلغ فى سنة الاعمال ١٩٦٨ مبلغ ٢.١٣ مليون دولار . بعد خصم جميع المصروفات الادارية وضريبة الدخل الاسرائيلية ، تلخص الربح الصافي بمبلغ ١.٥٣ مليون دولار - ارتفاع بقرابة ٥٠٪ مقابل سنة الاعمال السابقة ، التي تحقق فيها ربح صاف بمبلغ ١.٠٦ مليون دولار » .

(هارتس - ١٩-٣-٦٩)

● **ارباح شركة ((كلل))**

« الربح الصافي بعد خصم الضريبة ، لشركة التوظيفات « كلل » يبلغ فى عام ١٩٦٨ قرابة ٧ ملايين ليرة ، ارتفاع بقرابة ٢٥٪ بالمقارنة مع الربح ، بعد خصم الضريبة ، فى عام ١٩٦٧ ، الذي كان ٥.٦٥ مليون ليرة ، كما قال رؤساء الشركة » .

(هارتس - ١٨-١٢-٦٨)

● **ارباح شركة التامين ((الياهو))**

« ارتفعت الارباح باكثر من مئة فى المئة اي من ٥٠٠ الف ليرة الى ١.٠٥ مليون ليرة ، قبل خصم الضريبة ، وميزان الشركة ارتفع من ٦.٣ مليون ليرة الى ١٠.٣ مليون ليرة » .

(هارتس - ١٣-١-٦٩)

● **ارباح اصحاب الصناعات**

ارتفعت ارباح اصحاب الصناعات بمبلغ ٤٠٠ مليون ليرة من حزيران ١٩٦٧ حتى حزيران ١٩٦٨ .

● **ضريبة الدخل**

فى عام ٦٨/٦٩ يدفع العمال ضريبة دخل تساوي ضعف ما تدفعه الشركات . وفى عام ٦٩/٧٠ يدفع العمال ضريبة دخل تساوي ٣ اضعاف ما تدفعه الشركات .

الخلاصة

« منذ انتهاء الاعتدال الاقتصادي فنحن موجودون فى ما يشبه جنة عدن لاصحاب رؤوس الاموال . الاعمال تزدهر . فى الصناعة وفى التجارة تجنى ارباح لا تقدر. ومع هذا فان الحكومة تبذر « التسهيلات » لاصحاب الارباح الهائلة » .

(عل همشمار - ١٩-٣-٦٩)

سائقو التاكسيات فى واشنطن اثناء اضرابهم الاخير احتجاجا على اهمال البوليس فى حمايتهم من الزعران .. ومؤخرا كان قد قتل احد سائقي التاكسيات ونهبت نقوده وسرقت سيارته

الانتخابات فى تشيكوسلوفاكيا فى النصف الاول من ١٩٧٠

براغ - اعلن زعيم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، جوستاف هوساك ، مساء اول امس ، ان انتخابات عامة ستجري فى البلاد فى النصف الاول من سنة ١٩٧٠ ، كذلك سيعقد فى نفس الفترة مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكو - سلوفاكي .

وفى خطاب اذاعه من راديو براغ قال هوساك ان المؤتمر التأسيسي للحزب سيعقد قريبا .

مؤامرة مسلحة

اعلن وزير الداخلية التشيكوسلوفاكية ، يوزف غرزر ، انه قد تم الكشف عن جماعة من المتآمرين المسلحين الذين خططوا لمهاجمة القوات السوفييتية فى تشيكوسلوفاكيا .. واضاف ان هذه الجماعة عملت فى منطقة مورافيا .

وفى خطاب فى مجلس النواب قال غرزر انه تم اكتشاف كميات كبيرة من الاسلحة كان افراد هذه الجماعة قد سرقوها من مخازن الجيش ومن مصانع الاسلحة . وهذه الاسلحة كانوا ينوون استعمالها ضد قوات الاتحاد السوفييتي المسلحة .

واضاف ان محاكمة المتآمرين ستجري قريبا .

الرئيس عبد الناصر فى خطابه بمناسبة اول ايار

عيد اول ايار يحمل الامل

القى رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، خطابا بمناسبة عيد اول ايار ، يوم الخميس الماضي وفى بداية هذا الخطاب قال عبد الناصر ان هذا العيد ، الذي نحتفل به اليوم مع مئات الملايين من الذين يبنون الحياه فى قارات العالم المختلفة وشعوبها العديدة - يحمل الينا اضواء جديدة توحي الينا بمزيد من الامل فى ان خطانا تسير على الطريق الصحيح وان نضالنا قادر على تغيير ما وجدنا انفسنا فيه من ظروف هي من اخطر الظروف التي مرت على امتنا .

وقال : ان الصورة فى شهر ايار من العام الماضي مثلا كانت تختلف اختلافا بينا عما كانت عليه فى اعقاب النكسة والصورة فى اول ايار عام ١٩٦٩ لا تقارن بالصورة فى اول ايار من العام الماضي .

اول امس كنا بينكم نفتتح مصنع الدرفلة الجديد وهو من العلامات البارزة فى صناعات الحديد والصلب التي هي اساس بناء الصناعات الثقيلة وقد تكلف ٦٧ مليون جنيه وشارك فى بنائه عشرة الاف عامل مصري . وهو جزء من مشروعنا الاكبر ، مجمع الحديد والصلب الذي يضيف الى انتاجنا مليون طن من الصلب وكان هذا المصنع تأكيدا لشعار رفعناه دائما يد تبني ويد تحمل السلاح فقد صمم شعبنا على العمل فى جميع الميادين . فى الناحية العسكرية لازالة اثار العدوان وفى الناحية الاقتصادية لنستطيع الصمود .

وتحدث عبد الناصر بعد ذلك عن الغارة الاسرائيلية الاخيرة على منطقة نجع حمادي واسنا وقال :

سمعنا ايها الاخوة فى الايام الماضية الكثير من التهديدات من قادة اسرائيل والتهديد بالانتقام والمطالبة بأن يكون خط ايقاف القتال خطا دائما ساكنا تستطيع اسرائيل على مضي الزمن ان تقول عنه انه خط حدود .

سمعنا ايضا من اسرائيل وقادة اسرائيل انهم لن ينسحبوا ابدا من الاراضي المحتلة .

سمعنا هذه التهديدات وكنا ننتظر - كما قلت لكم من قبل - اي عمل اسرائيلي انتقامي يؤثر فى معنويات الناس

واريد ان اقول لكم شيئا وهو ان قيادة القوات المسلحة كانت قبل هذه العملية تتنبأ بالعمل الذي ستقوم به اسرائيل بل حددت ان اسرائيل ستتجه الى ضرب مصادر المياه ، وعلى هذا الاساس وصلت الطائرات ولم تستطع ان تحقق اهدافها ورمت القنابل بعيدا عن الاهداف التي كانت متجهه اليها . فقد تصدت لها قواتنا المضادة . وقوات الجيش الشعبي مستعدة فى كل مكان.

كانت النتيجة كما قرأتم اليوم فى الجرائد ان الصحفيين أخذوهم بالطائرة الى نجع حمادي وادفو والمنطقة وقد وجدوا القناطر سليمة ، العربات تمر على القناطر ، الكوبري سليم وكل الاذاعات اليوم تقول الحقيقة، واسرائيل اليوم فى تراجعها عن الكلام الذي قالته امس . يقولون انهم لم يقصدوا ايقاع خسائر اقتصادية ، ولكنهم كانوا يهدفون الى التأثير على الشعب المصري تأثيرا نفسيا وتأثيرا معنويا . ولكن الاعتقاد بأن اي عملية تؤثر علينا نفسيا ومعنويا اعتقاد خاطىء .

ثم ذكر عبد الناصر كيف ان الشعب رفض الهزيمة التي نتجت عن حرب حزيران . وقال :

اسرائيل تريد منا ان نستسلم ونحن قد رفضنا الاستسلام ورفضنا الهزيمة وصممنا على الدفاع لنحرر ارضنا شبرا شبرا .

كانت استراتيجية اسرائيل مبنية دائما على فرض الصلح بالقوة ، وفرض الصلح بالقوة هو تعبير معناه فرض الصلح على العرب بالقوة العسكرية، اي ان يهزم العرب عسكريا ثم يستسلموا ، ويوقعوا على ما تريده اسرائيل .

وتعرض عبد الناصر الى قيام اسرائيل بضرب الاهداف المدنية وقال :

يجب ان نشعر نحن ، والعالم كله يجب ان يعرف ان لنا الحق فى ان نرد بضرب المدنيين . واقول اليوم ان اعتداء اسرائيل على اهدافنا المدنية يعطي لنا الحق بضرب الاهداف المدنية بداخل اسرائيل .

ثم اكد عبد الناصر بعد ذلك اننا لن ندخل فى مغامرات غير ان حساباتنا الآن اكثر واقوى من حساباتنا عام ١٩٦٧ . وقال :

قد يكون فيكم وفى الامة العربية بعض المتعجلين وقد يكون لبعض المتعجلين نية سيئة ، يريدون ، ان ندخل فى الوقت غير المناسب لننضرب ويفرحوا بنا .

اقول اننا نحسب مرة ومرتين وثلاث واربع ، واظن ان عليكم ان تعطونا الحق فى ان نحسب حسابات دقيقة جدا لكيلا نعطي اسرائيل اية فرصة للحصول على انتصار.

ثم تناول عبد الناصر تصريحات المسؤولين الاسرائيليين عن رفضهم قرار مجلس الامن الذي ينص على الانسحاب ، وعن تصريحاتهم التي تؤكد تمسكهم بأجزاء من المناطق العربية المحتلة وبالقدس والجولان وشرم الشيخ . وقال :

معنى هذا ان اسرائيل تريد التوسع فى الارض العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ .

كان من الواضح ان اسرائيل تريد ان تجعل من خط ايقاف القتال حدودا دائمة وان تستغل قرار مجلس الامن بايقاف القتال من اجل التمتع بالهدوء والسكينة فى الاراضي المحتلة. وتبقى فى الارض المحتلة الى ابد الابدين ، وترفض قرار مجلس الامن الذي ينص على الانسحاب من الاراضي المحتلة . وطبعا بعد مضي ٢٠ شهرا كان لا بد لنا ، ان نتجه لتأدية الواجب وكان لا بد لقواتنا المسلحة ان تقوم بالدور المطلوب منها .

هل يمكن ايها الاخوة ان يلومنا احد اذا تحركنا دفاعا عن اراض يعلنون كل يوم انهم لن يتخلوا عنها ؟

اننا ننظر الى قرار مجلس الامن الخاص بوقف اطلاق النار على انه مرتبط بقرار مجلس الامن الذي ينص اول ما ينص على الانسحاب .

ويجب ان تعلم الدنيا كلها انهم اذا لم ينسحبوا فاننا سوف نقاتلهم الى آخر رجل عندهم او الى آخر رجل عندنا .

ايها الاخوة : لن نقبل بهذا الامر الواقع ولن نسكت ولن نلين . فاما انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة واما القتال المستمر .

ليس فى هذا الموضوع سياسة . ولا يمكن ان نتكلم فيه كلام سياسة ومداورات. انه موضوع ارض موضوع وطن ، موضوع حياة ، ليست ارضنا وحدها ولكنها الارض العربية . وليس وطننا وحده ولكنه الوطن العربي الكبير وشرفنا وحياتنا جزء لا يتجزأ من حياة امتنا العربية .

وفند عبد الناصر المزاعم التي تروجها الدعاية الاستعمارية والدعاية الصهيونية من مئة مليون عربي قد هزمهم مليونان اسرائيلي . وقال ان على الامة العربية ان تحشد قواها .

وقال :

شعب فلسطين طرد من ارضه سنة ١٩٤٨ وكانت الامم المتحدة كل عام ، تؤكد هذه القرارات وكانت اسرائيل تضرب بهذه القرارات عرض الحائط ، ولا تنفذها .

وكان بعث شعب فلسطين بعد عام ١٩٦٧ بعثا للامة العربية كلها فى كل قطر وفى كل مدينة .

واننا نقول لشعب فلسطين اننا لن نتخلى عنكم فى اي حال من الاحوال . ان اسرائيل تقول انها قد ضمت القدس اليها ولكننا نحن الامة العربية ونحن جزء من الامة العربية لن نقبل هذا بل سنناضل فى سبيل القدس لآخر قطرة من دمائنا .

ثم حيا صمود شعب الاردن امام الغارات والمدفعية والطائرات الاسرائيلية .

وقال عبد الناصر :

لقد ارادوا لنا ان نخرج وحدنا من المعركة ، اراد العدو ، واراد اصدقاء العدو ان نخرج وحدنا من المعركة ، وقالوا لنا اننا اذا حصرنا المشكلة بين مصر واسرائيل فان اسرائيل على استعداد للانسحاب من سيناء ، وبهذا نخرج من المشكلة ، وليس لنا دخل بما يحدث فى الاردن او بما يحدث فى سوريا .

ايها الاخوة : لقد عرض علينا هذا الكلام فى العام الماضي ، وتكلمت معنا امريكا فى هذا الموضوع . ان تكون المشكلة مشكلة مصرية اسرائيلية ، مشكلة اردنية اسرائيلية ، ولكن كنا نفهم ان معنى هذا الكلام اننا اذا خرجنا وحدنا من المعركة واذا وصلنا الى حل من اجل ارضنا المحتلة فى سيناء فان معنى هذا - ايها الاخوة - اننا

- البقية على ص ٣ عمود ٢ -

فكـرة

بعـد « القدس الواحـدة »

انتخابـات فى القـدس المحتـلة

هناك علائم كثيرة توحي باشتداد الازمة السياسية فى البلاد .. ووتيرة انطلاق هذه العلائم فى جو البلاد هي بمثابة ميزان يحدد هبوط الازمة او ارتفاعها ..

ولم يغير من حدة الازمة محاولة الصحف اعتباطـا اقناع قرائها بهبوط الميزان باستقالة ديغـول من رياسة الجمهورية فى فرنسا فالضغوط الدولية لم تنشا من موقف ديغول ، بل من حقيقة الاحتلال ومقاومة هذا الاحتلال ..

وهكـذا فمن اشـد علائم احتدام الازمـة وضوحـا تفتيش السلطات عن « الشعب الفلسطيني » للاتفاق معه.. وبذلك نسف « المزاعم » بوجود قضية تبحثها الدول الاربع او غيرها ..

وفى الاسبوع الماضي اعلنت « الانباء » ـ التي لم تعد تستطيع اقناع احد بانهـا تختلف عن سلفتها « اليـوم » اياها ـ عن « تاييد فلسطيني » « للقـدس الواحدة » .. وفى هذا الاسبوع نقلت معركتها الى مستوى اعلى !! وبدات فى حملة « غسل دماغ » ، كما يقولون ، تهدف من ورائهـا اقناع ابناء الشعب العربي فى القدس المحتلـة بالاشتراك فى الانتخابات البلدية القادمة ..

وكان فارس الميـــدان فى هذا الاسبوع (عدد الجمعة ٢-٥-٦٩) محسن الخليلي الذي لا ندري مقدار خليليتـه او طريقة فوزه بها ..

المهم : كتب مقالا بعنوان « النواحي السلبية والايجابية لتمثيل عربي فى مجلس بلدية القدس » .. حـاول فيه ان يكون موضوعيا بوضعه الخيار فى نهاية الامر بين ايدي اهل المدينة المحتلة ..

ولنترك جانبا ان التعاون مع الاحتـلال فى القـدس المحتلة ـ وغيرها ـ لا يحمل اي معنى من المعاني الايجابية .. فصاحب المقال يرجح كفة الايجـاب « بالتمثيل العربي فى القدس » بحيث يتضاءل السلب شيئا فشيئـا حتى يصل درجة الصفر ..

وفى حين ان اهم ما فى نواحي محسن الخليلي السلبية الاعتراف بالاحتلال والضم .. « واحتمال استغلال اليهود ايضا فى الانتخابات بمعنى ان الاحزاب تتغلغل فى صفوفنا ».. و « مساعدة اسرائيل على تحدي قرارات الامم المتحـدة » فهنالك ثماني نواح ايجابية منها ضرورة تمثيل العرب خدمة لصالحهم .. والاستفادة من التنظيم النقابي الاسرائيلي وعدم وجود خطر استغلال الاحزاب الاسرائيلية لنـا فنحن نستغل الاتصال لمصالحنا ... الخ .

ومن النواحي «الايجابية» الحاسمة التي يقدمهـا محسن المحاسن تاكيده « ان هذا التوحيد (توحيد القدس) سيبقى قائما ما دامت دولة اسرائيل قائمة » ...

لا فائدة طبعا من مناقشة هذه « الناحية الايجابية » مع محسن المحاسن .. او مع غيره من « الفلسطينيين » !! فهذا الموضوع أخطر من ان يكون ناحية فى لعبة سلب وايجاب لتمثيل العربي فى القدس او تمثيل اهل القدس العربية المحتلـة ..

ان ربط قيام دولة اسرائيل ببقاء احتـلال القـدس العربية او غيرها من المناطق المحتلة يمثل اسـوا انـواع المقامرات السياسية لانه يربط حق دولة اسرائيل بالبقاء بتكريس الاحتلال .. الذي يرفضه الشعب العربي رفضا حاسما وترفضه المجموعة الدولية كما اكـد ذلك قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن ..

قد يكون من وسائل القائمين على « الانباء » ومحسن الخليلي فى سبيل تحقيق اهدافهم ان يشيعوا اليـأس فى نفوس الشعب العربي فى المناطق المحتلة بمثل هذه التاكيدات الحاسمة ولكن خبرة السنتين الماضيتين برهنت على اخفاق هذه الوسيلة ..

فلا التلويح بالعنف افاد فى وقف موجة المقاومة الشعبية فى القدس المحتلة وسائر المناطق المحتلة فى الضفة والقطاع.. ولا محاولات انشاء كيان فلسطيني تحت رعاية الاحتلال افاد فى اقامة دمية تمثيلية تتكلم باسم الشعب الفلسطيني ..

والواقع ان نشر « الانباء » على صفحة واحدة مـع « نواحي محسن السلبية والايجابية » ، مقابلة الاسبوع مع الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل وبعثها من جديد لدعوة الى مؤتمر فلسطيني فى ظل الاحتلال ، كان من علائم اشتداد الازمة وتخبط السلطات السياسي ومحاولتها التعلق بقشة فى بحر هائج ..

لقد كانت دعوة اقامة «كيان فلسطيني» فى ظل الاحتلال الاسرائيلي دعوة خطيرة فى الفترة الاولى التي اعقبت عدوان حزيران ١٩٦٧ .

آنذاك اصابت النكسة الهائلة الجماهير العربية بالدوار ونشات تربة يمكن ان ينمو فيها اليأس والاستسلام .. اما الان وقد اكتشفت الجماهير العربية قدرتها على ممارسة النضال فلم تعد هذه الدعوة خطرة بل هي نشاز يدعو الى الهزء والسخرية ..

ويستطيع المرء ان يتصور استقبال هـذه الجماهير المؤمنة بعدالة قضيتها الشيخ وهو يقول لها ان نضالهـا (الاضرابات والمظاهرات) لم يزد القضية الا تعقيدا « ونحن لو تظاهرنا الف عام لما استطعنا ان نرتفع الف متر » ..

واذا كان من اشد علائم احتدام الازمة التفتيش عن « الشعب الفلسطيني » « فنجاح » السلطات فى اكتشاف هذا الشعب مرة فى محسن الخليلي ... ومرة فى الشيخ محمد علي الجعبري يدل على مدى افلاس الوسائل الرسمية لمجابهة الازمـة .

(ابن يالوت)

زعامـة الهستدروت تقدم دعوى على عمال ميناء اسدود ! !

مكتب الاتحاد ـ قدمت لجنة الهستدروت المركزة يوم الجمعة الماضي لائحة دعوى ضد اعضاء لجنة عمـال التشغيل فى ميناء اسـدود بتهمة « خرق الطاعـة الهستدروتيـة والمساس بالهستدروت وهيئاتها » .

ويبلغ عدد اعضاء هـذه اللجنة ١٥ عاملا . وقـد امتنعت اللجنـة المركزة عن القيام بخطوتها هذه طـوال مدة الاتصالات التي كـانت جارية بين قادة الهستدروت وعمال التشغيل فى الميـنـاء والتي استهدفت احراز موافقة العمال على اقامة مجلس انتاج فى الميناء .. غير ان هـذه الاتصالات فشلت .

وفى الوقت ذاته فان عمال ميناء اسدود قـد توقفوا ، منذ يوم الجمعة ، من العمل ساعات اضافية .

وتجـدر الاشارة الى ان العمال اعضاء اللجنة الـذين اقامت اللجنة المركزة الدعوى عليهم قداعيد انتخابهم مؤخرا دون ان تقر زعامـة الهستدروت هذه الانتخابات.

قرار بـدائي ضـد تمويـل معركة الاحزاب الانتخابية

القدس ـ اصدرت محكمة العدل العليا قرارا بدائيا ضد وزير المالية ومراقب الدولـة وطلبت اليهما ان يبينا اسباب عدم امتناع وزير المالية عن تخصيص ١٥ مليون لـيرة للاحزاب الممثلة فى الكنيست الحالية فى معركة الانتخابات البرلمانية المقبلة .

وقد قدم هـذه الدعوى المحامي اهرون بيرغمـان . وذكر فى دعواه ان القانون قد اقر (فى الكنيست) بمبادرة عدد من النواب وليس بموجب اقتراح مقدم من الحكومة . وذكر ان وزارات الحكومـة ليست ذات صلاحية باصدار الاموال بموجب هذا القانون !

وبموجب هـذا القرار البدائي يتوجب على وزيـر المالية ومراقب الدولة تقـديم ردهما على الدعوى خلال ٣٠ يوما .

سـلام السمك

بقلـم : المحامي عصـام العناني (القدس العربية)

هذا المقال ارفقـه المحامي عصام العناني برسالة قـال فيهـا :

« اني احد قراء جريدتكم الغراء وباستمرار ، واحـد المعجبين بما تكتبون وتنشرون وان كنت اخالفكم احيانا فى بعض ما تكتبون وتنشرون الا انني كنت دوما احترم آراءكم وافكاركم .. »

الدول الكبرى تجتمع من اجل احلال السلام فى الشرق الاوسط .. وفى كل يـوم نسمع فيه عن تبادل المذكرات بين الدول الكبرى وغـير الكبرى بشأن السلام فى الشرق الاوسط .

ولا يعقد وزير او مسئول فى اي بلد كان مؤتمرا صحفيا لاي سبب كان الا ويتحـدث فيه عن ضرورة احلال السلام العادل فى الشرق الاوسط .. ولا نكاد نسمع نشرة أخبـار واحدة او تعليقا واحدا دون ان يكون للسلام فى شرقنـا نصيب الاسد فيهما .

والناس ... الناس كلهـا تصبو الى السلام المشرف ..

فلماذا اذن تفشل الدعوة الى السلام حتى يومنا هذا ؟ وما هو سبب ذلك كلـه ؟

أسئلة تدور فى اذهـان الكثيرين تريد جوابا عليها ..

ولعلي لا اغالي ولا اخطيء اذا قلت ان سبب ذلك كلـه انما يعـود الى المؤسسة العسكريـة التي انتصرت فى حرب حزيران ...

تلك المؤسسة التي تتشدق بالرغبة فى السلام من جـانب وتستعد مـن الجانب الاخر للحرب والقتال .

اولئك الذين يؤمنون بـأن الحـرب انفى للحـرب وان السلاح افعل فى اقصاء شبح القتال .

اولئك الذين لا يبرح مـن بالهم ان الحرب مهنة يرتزقون منها ، فكما ان هناك المحامي والمهندس والزارع هنالك ايضا رجل المدفع يرتزق من سفك دماء الغير ويعيش على الغزو والفتوحات وتشريد الاخرين

الذيـــن يتشدقـون بالديموقراطيـة والاخاء وهم اول من يعرف انهم يكذبون وان كذبهم هذا لا تقوم له قائمـة ولن تقوم اولئك الذين يؤمنون بالانسان السمكة وبسـلام السمـك ... وكالاسمـاك كذلك الناس يبتلع كبيرهـم صغيرهم ويستعبـد قويهم ضعيفهم .

انهم العسكريون المنتصرون المنتمون الى حزب الاسطول وحزب النابالم وحزب قاذفات اللهب .

العسكريون المنتصـرون الذيـن لـن يتنازلوا عن انتصاراتهم ولن يفرطوا فيها بسهولة ، وعليه فلن ينبذوا فكرة الحرب والاستعداد لها من أجل الحفاظ على هـذا الانتصار وربما من أجل احراز انتصارات جديـدة ... ان امكن ؟ ! هؤلاء هم اسبـاب فشل الدعوة للسـلام حتى يومنا هذا ... وليت قـادة الراي فى كل مكان وبالاخص الاسرائيليـين منهم يدركون خطر هؤلاء العسكريـين ويدركون ان دورهم قدانتهى ويجب ان ينتهي .. ليتهـم يدركون ان الجندي الـذي ينتصر لا يحقق سلامـا الا ليت قـادة الراي فى كـل مكان يدركون ان السـلام تجربة كبيرة ... والرجـل المسلح المغرور عرضة لتجربة سلاحه فى جميع ظروف الزمان والمكان .

وعندها ... عندها فقط يدركـون لمـاذا لـم تفلـح الدعـوة للسـلام فى الشرق حتى الان ، وعندها ايضا يعرفون طريقهم للعمل الجاد من اجل السلام العادل الذي يعطي كل ذي حق حقه

٢٧ ـ ٤ ـ ٦٩

المحامي عصام العناني

القدس العربية

عيد أول أيـار يحمل الامـل ـ بقيـــه

نضحي بالضفـة الغربيـة ، نضحي بالقدس ونحن قـد عاهدنا انفسنا وعاهدنا اللـه اننا لن نضحي بالضفة الغربية ولن نضحي بالقدس ، ولكنا نريد ان ننهي اثار العدوان عن كل الأرض العربية المحتلـة سواء كانت فى مصر فى سيناء، او فى الاردن فى الضفـة الغربية ، او فى القدس ، او سوريا فى جولان .

اننا نتعرض لمحاولات عدة ولكن ، صمود هذه الامـة ، مكننا من ان نتغلب على كل هذه المحـاولات سواء كانت هذه المحاولات من اسرائيل او من الاستعمـار او من هـم اعوان الاستعمار .

وهناك محاولات كثـيرة تحت اسماء كثيرة لا يجب ان ننخدع فيها ولا يجب ايهـا الاخوة ان تفتر حماستنـا لحظة واحدة لان هناك وحدة النضال ولان وحدة النضال هي نفسها وحدة المصير .

ليس هنـاك حل سلمي وحل عسكري ، ولكن هنـاك عملا سياسيا متصلا يمثـل العمل السياسي الدبلوماسي والعمل العسكري .

وعلى هـذا الاساس فى شهر تشرين الثاني عام ١٩٦٧ اعلنا هنا فى مصر اننا نقبـل تنفيـذ قرار مجلس الامـن التزمنا بهذا القرار واتفقنـا على قبوله .

وقد اعلنت الاردن انهـا تقبل هذا المشروع معنا ونحن نقول الان هناك مشروع واحد هو الذي قبلناه وهو قـرار مجلس الامن فى نوفمبر ١٩٦٧ لا شيء يخرج عن هذا القرار.

وفيمـا يتعلق بحقـوق الناس حقوق شعب فلسطين، التي نصت عليهـا قرارات الامم المتحـدة دائمـا ، فالفلسطينيـون حقوقهم مكفولة . وبهـذه القرارات لا تعود هناك مشكلة .

هذه هي نظرتنا الى قرار مجلس الامن : الانسحـاب وحقوق شعب فلسطين .

وفى نهاية كلمته ذكر عبـد الناصر مساعدات الاتحـاد السوفييتي التي لا تقـدر للشعوب العربية . وقال :

لا بد لنا أيها الاخـوة ان نذكر فضل اصدقاء اثبتـوا انهم خير الاصدقـاء هؤلاء الاصدقاء هم شعب وقـادة الاتحاد السوفييتي الذيـن وقفوا معنا فى أحلك الاوقات فى سنة ١٩٦٧ وانا اذكر انني فى ١٠ يونيو سنة١٩٦٧ تلقيت رسالة من القادة السوفييت يقولون فيهـا ان علينـا ان نصمد وان مصر استطـاعت دائمـا وكذلك العرب ، ان يتعرضوا للمحن ثم يخرجـوا منها اقوى مما كانوا وتعهدوا فى هذه الرسالة ان الاتحـاد السوفييتي سيسـاعدنـا بكل الوسائل على بنـاء قواتنـا المسلحة وعلى ان نصمـد فى جميع الميادين .

واليوم بعد ٢٢ شهراحينما نقول لكم اننـا نذكر فضـل هؤلاء الاصدقـاء أقول لكـم ايضا انهم وفوا بالعهد الـذي اعطوه لي يوم ١١ يونيـو فى أحلك الاوقات سنة ١٩٦٧ .

١١ الف صوت يحتاجها المرشح للفـوز فى انتخابات الكنيست السابعـة

صرح نائب وزير الداخلية الدكتور ي.ش. بن ماير فى مقابلة اجراها معه « راديـو اسرائيل » ان عدد الاصوات التي يحتاجها المرشح لعضوية الكنيست السابعة للفـوز بالعضوية هو حوالي ١١ الف صوت وذلك اذا بلغت نسبة المقترعين نفس النسبة التي كانت فى انتخابات الكنيست السادسة (كانت الاصوات التي يحتاجها المرشح للفـوز فى انتخابـــات الكنيست السادسة حـوالي ١٠ آلاف صوت ، اي ارتفاع قدره ١٠ بالمئة) .

وذكر بن ماير فى مقابلته ان سكان المستوطنات فى المناطق المحتلة بامكانهم ان يقترعوا فى يوم الانتخابات فى امـاكن سكنهم اسـوة بكـل سكـان اسرائيل !

واعلن بن ماير ان صناديق الانتخابات ستغلق فى الساعة الحادية عشرة ليلا بـدلا من الساعة الثانية عشـرة فى الانتخابات السابقة .

وقال ان عدد الناخبـين المسجلين فى قوائم الناخبين يبلغ ١،٧٤١،٤٨٣ ناخبـا ، سيقترعون فى ٣٤٠٠ صندوق اقتراع ، وستعرض قـوائم الناخبين ، لكي يطلع عليهـا الجمهور ، منذ امس الاثنين ، فى ١٠٦٨ مكان عـرض ، فى ٩٤٤ مكان سكن .

تهنئـــة

الى الاخ الدكتور عبد الاله جماليه تهانينـا القلبيـة الخالصـة لكم بمناسبة افتتاحكم عيادة طب الاسنان فى شارع الخانوق ـ الناصرة

نرجو لكم عملا موفقا كله النجاح .

اصدقاؤه

زاوية الرياضة

● لاول مرة : لقاء الكاس النهائي بين فريقي مكابي شعرايم وهكواح رمات غان !

● بعد ظهر السبت القـادم تلتقي مختلف نوادي الدرجة الممتـازة للتنافس مـن جديد على البطولات .

● فـاز هبوعيل كفر قاسم على بيتـار قلنسوة وهبوعيل قلنسوة على مكـابي كفر قـاسم !!

من سيفوز بالكـاس : مكابي شعرايم او هكـواح ؟

بعد انتهاء اللقاءات قبل النهائية على كاس الدولة نستطيع ان نحصر السؤال بعده « فى فوز اي ناديين » سينال الكاس ؟ مكابي شعرايم الذي صعد الى اللقاء النهائي بعد تغلبه على هبوعيل حيفا (٥ : ٢) بضربات الجزاء ، ام هكواح رمات غان الذي فاز على مكابي تل ابيب (١ : صفر) من جدارة ؟

فى لقاء مثير وقوي جرى عـلى استاد « بلومفيلـد » فى يافـا استطاع فريق مكابي شعرايم الـذي يتخبط فى مؤخرة قائمة مجموعـة نوادي الدرجة الممتازة ، ان يخرج فريق هبوعيل حيفا القوي باحـرازه خمسة اهداف من مجموع خمـس ضربات جزاء مقابـل للاثـة للحيفاويين . وهـذه الضربات تتم عادة فى العاب الكاس فى كل وقت لا يستطيع الناديان المتباريان عـلى ترجيح الكفة فى صالح احدهما حتى الدقيقة المئة والعشرين وهو الوقت المحدد والاضافي لهذا النوع مـن المباريات .

اما فريق هكواح رمات غـان فقد صعد الى المباراة النهائيـة بعـد فوزه على فريق العرش مكابي تـل ابيب بهدف واحـد مقابل لا شيء فى مباراة مثيرة وحماسية جرت امام عدد كبير من المتفرجين عـلى نفس الملعب فى يافا .

قدم فريق هكواح واحدة مـن اجمل مبارياته خلال الموسم الحالي واستحق الفوز من جدارة فى الوقت الذي ظهر فيه لاعبو المكابي فى توتـر اعصاب وخشونة مما ادى الـى اخراج قلب دفاعهـم (رولن) فى الشوط الثاني من المباراة . وممـا ساعد لاعبي هكواح على الاحتفـاظ بالنصر حتى نهاية المباراة ومن لـم الاشتراك فى اللقاء النهـائي مـع مكابي شعرايم .



الى صاحب رسالة من الرامة . تحية وبعد .

لم يكن الخبر الذي نشرنـاه فى عدد الثلاثاء الاسبق عن فـوز هبوعيل سخنين على هبوعيل شباب الرامة الا نصا لما تضمنته رسالـة اخ يراسلنا من سخنين . وقـد نشرنا الخبر بحكم ان الزاوية ترحب بكل خبر ورسالة تصلنا مـن اي « مخبر رياضي » .

وها نحن نعلم قراءنا الاعـزاء ان الاخ صاحب الرسالة من الرامة قد اعلمنا فى رسالته ان المباراة التي جرت فى سخنين بين فريقي الهبوعيل هناك وشباب الرامة قبل اسبوعين قد انتهت بفوز اداري اقره الحكم فى صالح شباب الرامة (٢ : صفر) بعد ان اظهر لاعبو سخنين سـوء المعاملة والضيافة نحو حكم المباراة واللاعبين الضيوف من الرامة .

ـ وكلمة اخـيرة اوجههـا الى صاحب الرسالة من الرامة اطالبه فيها ان يبعث الينا رسالته القادمة باسمه الواضح ، كي يتبين الخبـر اكثر ويتاكد القراء منـه . وليس هناك اي داع او دافع « حسـب ظني » لعدم ارفاق الاسم الكامل بخبر رياضي شبيه لانه خبر رياضي لا غير !

مع تحيات

المحرر الرياضي

* * *

اما من نتائج لقـاءات نـوادي الدرجة الثالثة التي جرت بعد ظهر السبت الماضي فقد كان اهمهـا كالاتي :

هبوعيل قلنسوة : مكابي كفر قاسم (٢ : صفر) !

هبوعيل كفر قاسم : بيتار قلنسوة (٦ : صفر)

هبوعيل الطيرة : مكـابي الطيبة (٤ : صفر)

هبوعيل كفر ياسيف : مكابي طمرة (١ : صفر)

الاخاء الناصرة : مكـابي الرينـة (٦ : ١)

هبوعيل مجد الكروم : هبوعيل طمرة (٢ : ١)

هبوعيل الطيبة : مكابي هشرون نتانيا (٢ : ١)

هبوعيل باقة الغربية : مكـابي الفريديس (٢ : صفر)

هبوعيل كفر قرع : هبوعيل عـارة (٢ : صفر)

لقـاءات وديه

انتهزت بعض نوادي الدرجتـين الممتازة والاولى فرصة توقف العاب الدوري فى الاسبوع المـاضي لتجري فيما بينها مباريات ودية لتستعـد للقاءات الدوري التي ستبدأ مـن جديد بعد ظهر السبت القادم .

كان اهم نتائجها كما يلي :

هبوعيل كريات شمونه : هبوعيل تل ابيب (٢ : صفر) !

هبوعيل القدس : هبوعيل نحلئيـل (٢ : صفر)

شمشون تل ابيب : هبوعيل كفـر سابا (٣ : صفر) !!

بيتار القدس : هبوعيل الخضـيرة (١ : ١) !

مكابي حيفـا : مكابي نتانيـا (٢ : صفر)

اخبار متفرقة

■ اجرى فريـق الشبيبـة الاسرائيلي فى كرة القدم مبـاراة ودية فى سنغافورة مع فريقها الاهلي فاز الاول فيها باربعة اهداف مقابل لا شيء . والجدير بالذكر ان الفريق الاسرائيلي قد خرج من المباريـات النهائية على « كـاس الشبيبـة الاسيوية » التي جرت فى بانكوك بعد هزيمته امام بورما (صفر : ١).

* * *

■ فاز منتخب سكوتلاندا بكرة القدم على منتخب ولز بخمسـة اهداف مقابل ثلاثة . وقد جرت المباراة ضمن الادوار الاولى للفوز ببطولة الجزر البريطانية وذلك على (ركسهام) على ملعب الاخير .

تكهنات الاتحاد فى مسابقة الـسبور توتو

١ ـ هبوعيل بئر السبع : بني يهودا ١ × ١

٢ ـ مكابي حيفا : شمشون تل ابيب × ١ ×

٣ ـ مكابي تل ابيب : هبوعيل القدس ١ ١ ١

٤ ـ مكابي يافا : هبوعيل بيتح تكفا × ١ ×

٥ ـ هبوعيـل تل ابيب : هكواح رمات غان ١ ١ ١

٦ ـ هبوعيل رمات غان : مكابي نتانيا ٢ × ١

٧ ـ بيتار القدس : هبوعيل حيفـا ١ ٢ ×

٨ ـ مكابي شعرايم : هبوعيل كفـر سابا ١ × ١

٩ ـ مكابي حولون : هبوعيل حولون ٢ ٢ ٢

١٠ ـ بيتار تل ابيب : تس تسيونا ٢ ١ ١

١١ ـ هبوعيل نحلئيل : هكـ[illegible] هرتسلية ١ ١ ١

١٢ ـ هبوعيل طبريا : شباب الناصرة ١ ٠ ١

١٣ ـ هبوعيل دمنانا : هبوعيـل الخضيرة [illegible]

استمرارا لاحتفالات اول ايار

مظاهرة في حيفا واحتشاد شعبي في الطيبة

الجماهير المتظاهرة والمحتشدة تطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن !

حيفا – مكتب الاتحاد – تجاوزت احتفالات عيد ايار يومها المحدد باستمرار عقد الاجتماعات الشعبية والمهرجانات النضالية .. وكانت مظاهرة حيفا المثيرة ومهرجان الطيبة الشعبي يوم السبت في ٣ ايار بمثابة مسك الختام لايام نضالية رفرفت فيها اعلام ايار والاخوة اليهودية – العربية فوق الجماهير اليهودية والعربية المحتفلة بعيدها .. وتاكد قول قائد العمال في احد مصانع حيفا : لم يخلق بيكر سكرتير الهستدروت عيد اول ايار .. ولذلك لا يستطيع ان يلغيه ..

مظاهرة حيفا

وكتب مراسلنا في حيفا يصف مظاهرة اول ايار التي اشترك فيها العمال اليهود والعرب والنساء والشبيبة والطلائع الفتية باعلامها وشعاراتها ولوحاتها الكريكاتيرية :

قبل الخامسة كانت ساحة شارع الخوري ، المعروفة ايضا بساحة الاتحاد ، قد ازدحمت بالحشود من المتظاهرين .. الذين اضفوا عليها الوانا زاهية باعلامهم وشعاراتهم المختلفة ..

وتجاوبت الجماهير حين افتتح الاجتماع التمهيدي ابراهام ليفنبراون عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت مرددا القول الذي اصبح شعارا : ليس بيكر هو الذي خلق اول ايار وهو لا يستطيع الغاءه ، ومؤكدا ان العمال في كثير من الحالات رفضوا ان تحرمهم الرجعية من عيدهم ..

ثم وقف اميل حبيبي عضو المكتب السياسي فهاجم موقف السلطات من العمال ومن قضية السلام كما لاحظ دور الشيوعيين اليهود في مقاومة اعمال القمع والارهاب واكد من جديد ان طريق السلام لن يأتي بالحرب بل بالاعتراف بحق الشعبين وتنفيذ قرارات مجلس الامن ، وقال : ان الرجعية الاسرائيلية لن تستطيع كبت التعبير عن الرأي حتى وان منعت المظاهرات .

وبدات المسيرة التي امتازت بحسن نظامها وتنسيقها ، تتقدمها الاعلام الحمراء واعلام الدولة وقيادة الحزب الشيوعي فاحتلت مساحة طويلة بفرقها وكتائبها المختلفة .. وبرزت فيها شعارات اول ايار وفي مركزها : الاخوة اليهودية – العربية ، وقف الانزلاق الى الحرب ووقف سفك الدماء ، وتنفيذ قرار مجلس الامن ..

واخترقت المظاهرة شوارع الخوري وقيسارية والوادي ، ثم خرجت من وادي النسناس الى شارع مجينيم الرحب وسارت في طريقها حتى وصلت الى ساحة السوبر – ماركت في قريات اليعيزر .

وعلى طول المسيرة احتشدت الجماهير اليهودية والعربية تشدها الى المظاهرة شعاراتها الواضحة وما تحمله من معاني النضال من اجل مستقبل افضل في ظل سلام حقيقي .

لقد كان احتشاد الجماهير على الشرفات والنوافذ في منطقة قريات اليعيزر العمالية تعبيرا واضحا عن فشل قيادة الهستدروت في اخفاء اول ايار ..

وهذا ما اكده ابرهام ليفنبراون في كلمته الختامية التي دعا فيها العمال الى الصمود والنضال من اجل مطالبهم اليومية والسياسية.

منظر من مناظر التجمع في ساحة شارع الخوري بحيفا (الاتحاد) قبل المظاهرة

وكانت كلمات توفيق طوبي عضو المكتب السياسي ويشوعا ايرغه كشفا كاملا عن سياسة حكام اسرائيل المغامرة ودعوة واضحة لتشديد النضال من اجل المستقبل الآمن .

اجتماعات واحتفالات

وفي الوقت ذاته عقدت اجتماعات في يافة الناصرة وعكا وغيرهما من المدن والقرى التي لم تعقد فيها اجتماعات اول ايار سابقا (اقرأ العدد السابق من الاتحاد) .

كذلك جرت امسيات احتفالية بمناسبة عيد اول ايار كان من بينها حفلتان في حيفا ، الواحدة اقامها الحزب الشيوعي في ناديه بدرج الموارنة والثانية اقامها اتحاد الشبيبة الشيوعية في نادي الثقافة بشارع مار يوحنا .

استنكار منع دخول اميل توما الى ام الفحم

كتب مراسلنا في ام الفحم ان منع السلطات وصول اميل توما الى ام الفحم لم يعرقل اجتماع اول ايار .. فقد عقد في موعده ، صباح السبت ، وتكلم فيه يشوعا ايرغه وقرر استنكار منع اميل توما من الوصول الى القرية والقاء كلمته في ذلك الاجتماع .

حملة الاعلام في بداية مظاهرة اول ايار التي جرت في تل ابيب – يافا

وفي كلمته ربط بين نضال العمال الاقتصادي والنضال السياسي من اجل التسوية السياسية .

مهرجان الطيبة

وكتب مراسلنا في الطيبة في رسالته السريعة : لقد حاولت السلطات في منعها مظاهرات اول ايار التقليدية سد الطريق امام عمال وفلاحي ومثقفي المثلث فلا يعربوا عن الشعار الخالد : « يا عمال العالم اتحدوا » ، ولا يهتفوا بالدعوة لتسوية الازمة العربية الاسرائيلية سياسيا باعتبار ان طريق سفك الدماء لا يوصل الى السلام والتعاون.

ولكنها فشلت فقد عقدت الجماهير اجتماعات شعبية بمناسبة اول ايار في اغلب قرى المثلث : ام الفحم ، قلنسوة ، الطيرة والطيبة .. وكان اجتماع الطيبة مهرجانا مثيرا اثار اهتمام اهالي الطيبة لا اقل مما كان يثير اهتمامها السير في مظاهرة اول ايار .

انتخابات الهستدروت في ٢ ايلول

حيفا – لمكاتبنا النقابي – في جلستها صباح الاحد ٤-٥-٦٩ قررت اللجنة التنفيذية ان تجري الانتخابات للهستدروت في الثاني من ايلول هذه السنة واقر تعيين لجنة انتخابات مركزية من ٣٣ عضوا تمثل كافة الكتل الحزبية في اللجنة التنفيذية وعين رئيسا للجنة الانتخابات المركزية المحامي بار اياي . ويمثل القائمة الشيوعية الجديدة في هذه اللجنة الرفيق يشوعا ايرغا ويمثله الرفيق جمال موسى .

وفي هذه الانتخابات سيجري انتخاب مندوبي المؤتمر ال ١١ ، ومندوبات مؤتمر العاملات ، ومندوبي المؤتمر الزراعي ، ومجالس العمال المحلية . وقد فهم من المختصين في اللجنة التنفيذية انه لن تجري انتخابات للجنة العمل المحلية في كل من الطيبة وشفاعمرو ودالية الكرمل الا اذا قررت ذلك اللجنة نفسها . ويمكن اعتبار هذا تمييزا وتهربا وخوفا من زيادة تمثيل القائمة الشيوعية الجديدة في هذه اللجان .

وقد فهم من اوساط القائمة الشيوعية الجديدة بأن ممثليها في هذه اللجان سيطلبون عقد اجتماع مستعجل لهذه اللجان من اجل اقرار اجراء انتخابات لها ، وفي حالة رفض الاكثرية فيها من حزب العمل ، سيتوجه المندوبون الشيوعيون الى دائرة التنظيم في اللجنة التنفيذية مطالبين بانتخابات لهذه اللجان مع الانتخابات العامة .

وقد وضعت اللجنة التنفيذية في جلستها اقتراحات لتعديلات في دستور الهستدروت في مجال الانتخابات على أن تقر في جلسة مقبلة .

وقد اعلن السكرتير العام بكر بأن عدد الناخبين للهستدروت سيكون حوالي مليون ناخب من اعضاء الهستدروت .

تقييد حريه تنقل المحاميين علي رافع وصبري جريس

مكتب الاتحاد – اضافت السلطات المحاميين علي رافع وصبري جريس الى قائمة المحامين ومئات المواطنين العرب الذين قيدت حرية تنقلهم او فرضت عليهم اوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود في مراكز الشرطة .

فالمحامي علي رافع ، الذي يعمل منذ نحو السنة في القدس ، قد قيدت حرية تنقله منذ سنة ١٩٦٤ ولكنه كان يحصل على تصاريح تمكنه من السفر والوصول الى المحاكم التي تنظر في قضايا يتوكل فيها ، او الى مكتبه في القدس والى مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . ولكن هذه التصاريح قد حجزت عنه الآن الامر الذي يضر به ويضر بموكليه من المواطنين . وقد بعث المحامي علي رافع برسائل مستعجلة الى وزير الدفاع والنيابة العسكرية وقلم المحكمة في نابلس والخليل – حيث انه يرافع في قضايا تنظر فيها الآن – يحتج على هذا الاجراء ويطالب بالغائه .

وتجدر الاشارة هنا الى ان جمهور المحامين في الضفة الغربية – باستثناء حفنة قليلة – يمتنع عن العمل والظهور امام المحاكم الاسرائيلية في الضفة احتجاجا على الاحتلال وسياسة الضم والتوسع .

كذلك فقد تلقى المحامي صبري جريس من حيفا امرا يحظر عليه مغادرة بيته بعد ساعة من غروب الشمس حتى ساعة قبل شروقها كما يفرض عليه اثبات وجوده مرة ، في اليوم ، في مركز الشرطة .

والمحامي صبري جريس « يتمتع » بأمر اقامة آخر في حيفا ويحظر عليه الخروج منها الا بتصريح ، كان قد فرض عليه منذ نحو سنة .

جولدا مئير : لا استطيع ان – بقية

عجلة التاريخ الى محطة حزيران كما انه لا يمكن ارجاع الحياة الى ارواح اعزائنا الذين قتلوا » .

وشجبت محادثات الدول الاربع الكبرى قائلة ان العرب يستغلونها « تهربا من ضرورة اجراء المفاوضات معنا » . وعادت واصرت على ان اسرائيل غير مستعدة لقبول اي بديل من اتفاقية سلام تأتي عن طريق المفاوضات المباشرة وتشتمل على اقرار حدود آمنة وعلى تعهد الدول العربية بمنع اي نشاط لمنظمات الفدائيين الفلسطينيين .

من كلمة الرفيق مئير فلنر

وتكلم عن الكتلة الشيوعية النائب ماير فلنر فحذر مما نشر في «دافار» اليوم ، الاثنين ، من دعوة الى القيام بعمل انتقامي عسكري واسع وذلك بعد فشل عملية نجع حمادي . وقال ان الحكومة تتجاهل ان كل عمل عسكري قامت به ، بما في ذلك حرب حزيران ، كانت نتيجته العكس تماما مما ارادت الحكومة .

وكشف ماير فلنر حقيقة الفاظ السلام التي كثرت في خطاب رئيسة الحكومة قائلا : هي كلام فارغ لم يعد يقنع احدا . وبينما تصل الحكومة رفضها فرض الحلول من الخارج ، تريد هي ان تفرض الحلول على العرب . وانهى كلمته معلنا انه يزداد التأييد الشعبي لبرنامج السلام الذي نعرضه نحن الشيوعيين خصوصا وقد اثبتت الوقائع ان سياسة الحكومة لم تحقق الامن والسلام بل زادت في سفك الدماء واخطار الحرب .

وقال : نحن نمد ايدينا الى جميع الاوساط التي تريد ان تعمل للسلام وترفض التوسع الاقليمي . (سننشر الخطاب في عدد قادم) .

الدولة الكبرى الخامسة ؟!

وفي النقاش الذي جرى على بيان رئيسة الوزراء تفوق النائب بن اليعيزر (غاحل) على غيره في الدعوة الى عمليات حربية واسعة النطاق وقال انه امام ما ركزه عبد الناصر من ١٠٠ الف جندي واسلحة ضخمة ما بين القاهرة والقناة لحماية القناة علينا ان نجد الطريقة لافهامه ان عليه ان لا يحمي القناة بل ان يحمي القاهرة . وادهش مستمعيه حين غالى في التبجح فقال : ليس المهم ما تقوله الدول الكبرى بل ما تفعله الدولة الكبرى الخامسة (ويقصد اسرائيل) !!

افنيري : الحل يفرض عليكم قريبا

اما النائب افنيري فافتتح كلمته معلنا ان لديه معلومات موثوقا بها انه خلال ثلاثة او اربعة اسابيع سيصل الاربعة الكبار الى حل متفق عليه يقدمونه الى مجلس الامن ثم يطلب من الجانبين تنفيذه ولا يبقى امام اسرائيل سوى تنفيذه واما تفرض عليها العقوبات ، وان رئيسة الحكومة تعلم هذا الامر وتخفيه عن الشعب .

هذا وفي ختام النقاش جرى التصويت على بيان رئيسة الحكومة فلم يعارضه سوى الكتلة الشيوعية وافنيري وميكونس . واما اقتراح الكتلة الشيوعية ، الذي يدعو الحكومة الى تنفيذ قرار مجلس الامن فاسقطته كتل الائتلاف باشتراك ميكونس الذي صوت معها ضده وبامتناع افنيري .

الفدائيون يهاجمون موقعا عسكريا في الحمه

في هجوم عنيف شنه الفدائيون العرب ، صباح الجمعة الماضي ، على موقع للجيش الاسرائيلي في منطقة الحمة جنوب هضبة الجولان قتل اثنان من الجنود الاسرائيليين – شاويش وضابط – وجرح ثلاثة اخرون وقتل اثنان من الفدائيين . وقد نسف الفدائيون العرب بناء في الحمة .

وقد وقع الهجوم في الساعة ٣،٤٠ صباحا . ويبدو ان فريقين من الفدائيين قاما بهذا الهجوم – فريق هاجم الموقع الاسرائيلي ، وفريق اخر تسلل الى داخل الحمة وتمكن من نسف البناء ، كما نسف ايضا مخزنا في مستوطنة الحمة .

وقد انسحب الفدائيون بعد ذلك تاركين وراءهم كميات من المتفجرات والالغام. هذا وقد اذاع راديو « فتح » في القاهرة ان الفدائيين رفعوا العلم الفلسطيني في الحمة ، لمدة ثلاث ساعات ، كما هاجموا ابنية ومواقع اسرائيلية عديدة

وقد صرح قادة « فتح » ان الهجوم على الحمة يشير الى بداية مرحلة جديدة في نشاط الفدائيين العرب ضد اسرائيل .

وقد استعمل الفدائيون تاكتيكا جديدا وهو الهجوم المفاجيء والسريع .

حسين يزور – بقيه

تحول الجبهة الشرقية – الاردن وسوريا والعراق – الى جبهة فعالة اكثر وتزيل كل العراقيل التي تواجهها .

والجدير بالذكر انه تجري في المدة الاخيرة زيارات متبادلة في عواصم الدول العربية ، تقوم بها بشكل خاص وفود عسكرية . فقد زارت القاهرة ايضا وفود عسكرية من السعودية والسودان ، وقد وصل اليها امس الاول وفد عسكري من الكويت .

احصاء لوزارة العمل:

١٥ الفا من المناطق المحتلة يعملون في اسرائيل

مكتب الاتحاد – نشرت «دافار» (٢-٥) بعض معطيات الاحصاء الذي اجرته وزارة العمل في المناطق المحتلة .. ويتضح من هذه المعطيات ان نحو ١٠ آلاف عامل من المناطق المحتلة يعملون في اسرائيل بصورة غير منظمة – اي بدون وساطة مكاتب الاستخدام – وان ٥ آلاف عامل اخر يعملون بموجب موافقة مكاتب الاستخدام .

وقد ادلى مساعد وزير العمل لشؤون المناطق المحتلة ، فوندك ، أنه بعد انتهاء عملية التسجيل في مكاتب العمل سيكون في المناطق المحتلة نحو ٥٠ الف عامل يستطيع الاقتصاد الاسرائيلي ان يستوعب نحو ٢٠ الفا منهم ، اما الباقي فيجب ان يتوفر له عمل في المناطق المحتلة .

وذكر فوندك ان هؤلاء الذين يعملون في اسرائيل يعملون في البناء والزراعة والبيارات .

واعلن انه قد تسجل في الضفة الغربية في مكاتب العمل نحو ٢٦ الف شخص ولكن ٦ آلاف منهم فقط هم طالبو عمل . وفي قطاع غزة سجل نحو ١٥ الفا منهم ١١ الفا من طالبي عمل .

تطورات المباحثات الرباعية – بقية

عليها التسوية – هي خطوط الرابع من حزيران سنة ١٩٦٧ .

ويضيف ان قضية القدس قد بقيت ، حتى الآن مفتوحة امام البحث ، ولكن يبدو ان تقاربا بين الاتحاد السوفييتي واميركا فيما يتعلق بحل مشكلة اللاجئين . فالسوفييت يوافقون على ان الاساس هو البند ١١ من قرارات الامم المتحدة في سنة ١٩٤٩ الذي ينص على اعطاء اللاجئين حرية الاختيار بين العودة الى وطنهم او تلقي تعويضات . بينما التفسير الاميركي ان مثل هذا الاتفاق يجب ان ينفذ بموافقة الطرفين وهذا يعني ان حق الاختيار يجب ان لا يكون اتوماتيا بل ان يكون لاسرائيل حق فرض تقييدات في هذه القضية .

ولا تخفي الصحف ان حكومة اسرائيل القلقة من احتمال وقوع تطورات اضافية في هذا الاتجاه ستحاول الاعلان ، باستمرار عن رفضها الموافقة على اية تسوية «مفروضة» . واكدت هذه الصحف ان رئيسة الحكومة ، غولدة مئير ، ستبرز هذا الامر في بيانها السياسي امام الكنيست .

(اقرأ نبأ مستقلا عن ذلك) .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير: شارع ماريوحنا ٣٩

تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤

حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٣ – حيفا

تلفون ٥٢١٤٥٧